

بغرائب الألوان مزدهر
وتراه بالأضواء مغموراً
فقصدته عَجَلاً ولي بصراً
شبه الفراشة يعشق النورا!

* * *

ودخلته اجتيازاً مزدحماً
بالخلق أفواجاً وأفواجاً
وأخوض بحراً بات ملتطماً
بالناس أمواجاً وأمواجاً

* * *

فقدوا حجاجهم حينما طربوا
ودووا دويي البحر صخباً
فإذا استقرّوا لحظة صخبوا
لا يملكون النفس إعجاباً

* * *

متوثبين يميل صفهم
متطلع الأعناق يتقدُّ
ومصفيين عَلك أكفهم
فؤارة فكأنها الزبدًا

* * *